

احداث ربوبية وقبوله اتحاد المحدث ربا من دون اندك  
 سياتي مستعجابا بال تعظيم **وهذا قوله** في القول بالذي  
 عند عدم الوقوف على نص مخالف كما هو المستفاد من  
 قولهم في تعريف الاجتهاد فيما لم ينقل عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ومن شرطهم في القياس عدم النص وذلك انه  
 في المنصوص اما بخلافه فيكون رد الوجود فانه فيكون  
 تحصل كاصل هذه المسكوت به لغوا منه وفي لغة  
 لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وما سكت  
 عنه فقد عفي عنه فاقبلوا من الله عاقبته فكيف به عند  
 وجود نص يصادمها وقد روي عن كثير في تعقيب  
 عن ابن جريج قاس ابيس قياسا فاستدل بمقابلة نص  
 الله سبحانه وعن الحسن قاس ابيس وهو اول من قاس  
 وعنه ابن سيرين اول من قاس ابيس وما عدى في النسب  
 والقول الابا معايبس وقد ذكر المحقق الشهرستاني  
 في الملل والنحل ان اول شبهة وقعت في البرية شبهة  
 ابيس لعنه الله ومصدرها التبادله بالذكري مقابلته  
 النص واختياره لهوى في معارضة الاصل واستكباره  
 بالمادة التي خلق منها وهي النار على مادة ادم عليه  
 السلام وهي الطين والطالب لهذا قايلا ان هذه  
 الشبهة شعبة شبهات وسائر في تخليقة ورسوق  
 في ان هناك الناس حتى صار في مذاهب بدع وضلالا في  
 اصلها تخليق اللعين العقل فيما هو مفروض عنه وان كل  
 من جاء بعده من حقه انما اقتدر به في اصله ومصدره

الذي